الفصل الأول

العلم والبحث العلمى

- البحث العلمى كطريقة لحل المشكلات
- ماهية العلم ووظائفه وكيفية بنائه
- مصادر العلم
- أهداف العلم
- خصائص الظواهر العلمية
- المسلمات التى تحكم البحث العلمى
- الصعوبات التى تواجه الباحثين فى العلوم الإنسانية
- إشكاليات البحث العلمى فى العلوم النفسية والتربوية
- لماذا ندرس مناهج البحث ؟

- **<u>البحث العلمى كطريقة لحل المشكلات</u>**

ماالذى نلجأ إليه من وسائل عندما تواجهنا مشكلة؟ وماهى الوسائل التى يستخدمها الإنسان لأستكشاف الحقائق العلمية في العالم المحيط به؟

غالبا ما يعتمد علي الوسائل الأتية:

<u>1- الخبرة الشخصية:</u> يعتمد علي خبرتة الشخصية إلا أنه يواجه بنواحي قصور منها:

- يضع التصورات على أساس أحداث عشوائية.
- يختبرها بطريقة مفككة.
- يختار الشواهد التى تتفق وحدسه وشواهده.
- لا يعنى بضبط المتغيرات.

<u>2- التفكير أو الاستدلال:</u>

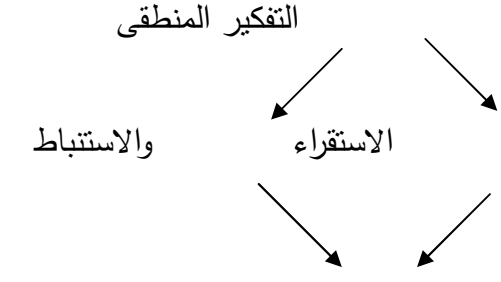

لقد اصبحا معاً أحد وسائل البحث العلمى

3- البحث العلمى يعرفه كيرلنيجر (Kerlinger) بأنه:

" محاولة التحقق من مقترحات افتراضية عن علاقات محتملة بين ظواهر طبيعية بطريقة عملية ناقدة منظمة ومنضبطة"

وله ثلاث خصائص:-

1. البحث العلمى عملية منضبطة تبنى إجراءات على نموذج الاستقراء / الاستنباط.
2. البحث العلمى إجراء عملى، يعتمد على إجراءات عملية.
3. البحث العلمى يصحح ذاته، سواء من داخله كإجراء أو من خارجه بواسطة آخرين.

ولذلك فالبحث العلمى يجمع بين الخبرة / والتفكير العلمى.

- **ماهية العلم ووظائفه:**

معني العلم:

للعلم معاني متعددة ولكننا يمكن تعريفه على أنه "إدراك الظاهرة على ماهى عليه فى الواقع" فالباحث عند دراسته للظاهرة الطبيعية أو الإنسانية إنما يسعي لأدراك الحقيقة أو الحقائق على ماهى عليه.

والوصول إلى هذا العلم يحتاج من الباحث أن يستخدم علماً آخر هو علم المنهج حيث أن العلم لايتولد إلا عن علم مثله. وقد اجتهد العلماء والباحثون فى الوصول إلى منهج البحث بل أننا نجد مناهج عدة حسب تعدد الفلسفات والتصورات.ومنهج البحث في أبسط معانية ، هو طريقة من طرق